

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال، تفضل نقطة نظام.

المستشار السيد رحال المكاوي:

السيد الرئيس،

اسمعتنا الآن البرمجة التي تقدم بها السيد الأمين، المفروض أنه كإين مبرمج اجتماع ديال لجنة المالية يوم غد على الساعة الثالثة، مبرمج منذ أكثر من أسبوع، والحال أن المادة 89 ديال القانون الداخلي كتنقول بأن ندوة الرؤساء هي التي كتناقش أشغال اللجان وتداول في البرمجة الزمنية لأشغال المجلس.

وبما أن ندوة الرؤساء مازال ما انعقدت باش تقرر في الجلسة التشريعية ديال غدا، ما عرفتش بأي حق المكتب أعطى لنفسه هاد الحق في أنه يلغي اجتماع محم ديال لجنة المالية غدا مخصص لمناقشة مشاريع في غاية الأهمية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

المكتب لم يتخذ قرارا نهائيا في هذا الموضوع.

إيه، تماما، تماما، النقاش الذي دار في المكتب أن غادي يكون هناك اتصال بين رئاسة اللجنة وندوة الرؤساء، غادي تحضر غدا في ندوة الرؤساء وغادي ندرسوا هاد النقطة ونعطيوها ما تستحق من الأهمية وغادي نتأخذو القرار المناسب.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول الموجه للسيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، وموضوعه مسطرة ولوج الجامعات والمعاهد والمدارس العليا ذات الاستقطاب المحدود.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال، تفضلي.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، نسائلكم حول مسطرة ولوج المدارس والمعاهد والمؤسسات ذات الاستقطاب المحدود. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

محضر الجلسة السابعة بعد المائة

التاريخ: الثلاثاء 8 ذو القعدة 1438هـ (01 غشت 2017م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد القادر سلامة، الخليفة الرابع لرئيس المجلس. التوقيت: ساعة وعشر دقائق، إبتداء من الساعة الرابعة والدقيقة الحادية والأربعين مساء.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد القادر سلامة، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليا.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، ولكم الكلمة.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الأمين.

في البداية نخطط المجلس الموقر علما بأننا سنكون على موعد مباشرة بعد هذه الجلسة، مع الجلسة الشهرية المخصصة لتقديم أجوبة السيد رئيس الحكومة حول الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة.

كما سيعقد المجلس جلسة عامة أخرى يوم غد الأربعاء ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا لمناقشة عرض السيد الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات حول أعمال المحاكم المالية، طبقا لأحكام الفصل 148 من الدستور، وتليها جلسة عامة تشريعية في نفس اليوم على الساعة الثالثة زوالا تخصص هذه الجلسة للدراسة والتصويت على عدد من النصوص الجاهزة.

وبالنسبة لعدد الأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء فاتح غشت 2017، بلغ.

- عدد الأسئلة الشفهية: 17 سؤالا؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 15 سؤالا.

فبالنسبة مثلا للمهندسين تنساء لكم فين وصلت مشروع ديال 10000 مهندس؟ بالنسبة للأطباء احنا نتعرفوا بأن مثلا عندنا 6000 خصاص غير في القطاع العام وعندنا في القطاع الخاص أيضا، بالنسبة للممرضين عندنا 9000 خصاص غير في القطاع العام.

فاحنا تنوجهو البلاد بالنسبة لموضوع الاقتصاد تنوجهو نحو الصناعة، فاحنا محتاجين للمهندسين، إذن محتاجين أننا نأطروا ونكونوا عدد أكبر من المهندسين وحتى بالنسبة للأطباء والأطر الشبه الطبية عندنا خصاص محول في القطاع العام فما بالك في القطاع الخاص.

وكنعتقد السيد الوزير، إلى مشى الآن غير في القطاع الخاص، ما نتكلموش على القطاع العام والمشاكل ديالو اللي كل يوم تقريبا أو كل أسبوع تناقشوا هاذ المشاكل، ولكن غير القطاع الخاص مثلا إلى لجأتوا إلى عيادة ديال الطبيب وتشوف الطابور ديال الناس اللي كينتظرو.

إذن، احنا في حاجة ماسة إلى هاته الأطر بجميع تخصصاتها، وعندنا، الحمد لله، طلبة أكفاء اللي ممكن يوصلوا لهذا، وخاصنا ضمنوا تكافؤ الفرص، لأن حاليا في أغلبية الأحيان اللي عندها الإمكانيات تتولج للمعاهد الخاصة والي ما عندهاش الإمكانيات أولادهم تيضطروا يمشوا للمؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح، وللأسف ظروف التحصيل تتكون فيها ضعيفة جدا.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير فيما تبقى له من وقت للرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:  
شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

في الواقع معاناة الأسر نشعر بها بشكل كبير جدا في الوقت اللي تيكونوا وليداتنا تنتقبولوا في 2 أو في 3 ديال المؤسسات وتيضطرو، على سبيل المثال واحد يجي من وجدة باش يدوز واحد (le concours) في الرباط، وغدا خاصو يدوز واحد آخر في أكادير، وهذا إشكال حقيقي تيعانيوا منو الأسر بواحد الشكل كبير جدا، هاذ الشي فكرنا فيه واشتغلنا على نظام معلوماتي لتدبير الولوج إلى هاذ المؤسسات، بحيث، إن شاء الله، ابتداء من السنة القادمة هاذ القضية ديال المباريات غادي نحاولو أننا نوضعو لها حد، في حالة إذا ما تمكنا من التجريب الناجح لواحد البرنامج اشتغلنا عليه هاذ السنة، بواحد الكلفة أكثر من مليون ديال درهم من أجل أنه الطلبة ووليداتنا يبقاو يتسجلوا مباشرة في (plate-fourme) وما يحتاجوش يديروا هاذ التنقلات هاذي كلها، بالإضافة إلى مبدأ تكافؤ الفرص اللي تيعتمد مباشرة على المعدلات ديال البكالوريا، المعدل الوطني وكذلك المعدل

السيد خالد الصمدي كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

أشكركم السيدة المستشارة المحترمة على طرح هذا السؤال، وفي هذا الوقت بالذات اللي عرف خلال الأيام القليلة الماضية ولوج أبنائنا إلى مباريات المدارس والمعاهد ذات الاستقطاب المحدود.

أريد أن أخبركم وأخبر الرأي العام من خلالكم أن الإجراء ديال هاذ السنة الجديد، هو أننا رفعنا عدد المقاعد المتاحة في هذه المؤسسات بنسبة 20%، لينتقل العدد من 19760 إلى 23924، أي بزيادة 4164 مقعد بيداغوجي جديد، وهذا طبعا أتاح فرص أكبر لأبنائنا من الحاصلين على البكالوريا للالتحاق بهاته المؤسسات.

وهناك إجراءات أخرى سنتخذها خلال السنة القادمة، ومنها زيادة 30% أيضا مع مواكبة كل ذلك بالمقاعد البيداغوجية اللازمة وبالتأطير التربوي اللازم. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للكوفندالية الديمقراطية للشغل في التعقيب.

#### المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الوزير.

في الحقيقة كنشكركم على هاذ البادرة اللي خذيتو ديال الزيادة في عدد ديال الطلبة اللذين يلجون هذه المعاهد، فاحنا كنعرفو أن هاذ الطلبة يقيموا بمجهودات كبيرة والأسر ديالهم تعاني، ويحصلو مجموعة كبيرة من هؤلاء الطلبة يحصلوا على معدلات مشرفة، وتكون عندهم الرغبة في ولوج هذه المعاهد.

لكن للأسف هاذك الحاجز اللي تيكون ديال المعدل تيكون حاجز أمام هؤلاء ويحرم شريحة كبيرة من الطلبة من ولوج هذه المعاهد.

وتنعرفو بأن المدرس، هو أن هاذ الطلبة هاذو ملي تيوصلوا لهاذ الباب المسدود تيضطرو إما إلى ولوج المعاهد الخاصة، وللأسف الحكومة تشجع هاذ الجامعات والمعاهد الخاصة وهي في الحقيقة مكلفة جدا جدا، وإما تيضطرو إلى ولوج المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح واللي تنعدم فيها غالبا شروط التحصيل العلمي وشروط حتى العمل بالنسبة للمؤطرين وبالنسبة للأساتذة.

احنا نتنعرفو إذن التكلفة اللي كتصرفها هاذ الأسر على أطفالها، فاحنا كنعقدو في الكوفندالية بأن من الضروري أننا نديرو واحد المجهود أكبر، علما أن هاذ المؤسسات هي في غالب الأحيان مؤسسات إما ديال تكوين الأطباء بجميع التخصصات أو الأطر شبه الطبية أو المهندسين بجميع تخصصاتهم.

ولكن للأسف احنا نتنعرفو بأن مثلا عندنا خصاص محول فهاذ الأطر،

حتى لنهاية السنة بالنسبة للتكوين عن بعد، ابتداء من يناير الجاري غادي غشتغل في نفس النطاق، أي بتكوين المتعاقدين اللي غادي يدخلوا برسم السنة الدراسية اللي من بعد 2018-2019.

إذن المراكز الجهوية تشتغل على 100% من الطاقة ديالها، ولكن في واحد النطاق آخر ماشي هو النطاق اللي كان قبل، لأن هذه المسألة ديال التقاعد أعطت واحد (la souplesse) كبيرة جدا، لأن الأساتذة غادي يوليو مرتبطين بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وغادي يكونوا مسافرين، أولا التوظيف ديالهم كيتم مباشرة في الأقاليم وفي الجهات، وثانيا التكوين ديالهم كيكون متابع من طرف الأكاديميات وحتى التسيير ديالهم كيكون من طرف الجامعات، وهذا هو اللي كان القانون ديال 2002 ولا 2003 اللي كان خلق الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، هاذ الشي اللي كان باغي في الأصل، باش الأكاديميات يوليو هما شبه وزارات مصغرة في كل جهة، واحنا هذا هو اللي غادين فيه إن شاء الله وغادي نطوره.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب الكلمة لكم، السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد عبد العزيز بوهود:

يعلم الخاص والعام أن إحداث المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين جاء ليعالج مشكلتين، الأولى تتعلق بإلحاق المدارس العليا للأساتذة بالجامعات والثاني يتجاوز اختلافات التوظيف المباشر.

لكنه ماعدا في الموسم 2012-2013 كل سنة تكوينية بدون استثناء كانت متعثرة لأسباب كثيرة، التأخر في تنظيم المباراة، إضرابات لصرف المنح وتعثر التداريب الميدانية، إلى آخره.

الآن، ومع التوظيف بالتعاقد يتم الاقتصار فقط على مدة لا تتجاوز 12 يوم من التكوين الحضورى بهذه المراكز، هذا في الوقت الذي أجمعت كل المشاورات التي قام المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، وكذلك التي قامت بها وزاراتكم عند إعداد الرؤية الإستراتيجية على أن التكوين لمدة سنة لا يكفي لتحقيق الجودة المطلوبة في هيئة التدريس.

معطى آخر لابد من ذكره، ويتعلق بالشتات الذي يشبه الفوضى في تكوين المدرسين، الكليات والمدارس العليا تنظم تكوينات أساسية، إجازة وماستر، وتكوينات مستمرة في الوقت الذي تعيش فيه المراكز الجهوية حالات من العطالة غير المفهومة.

السيد الوزير المحترم،

أمام هذه الوضعية، وبالنظر إلى الأعداد المهمة التي يتم توظيفها، يتبانا الكثير من القلق حول مدى كفاءة أطر التدريس التي تعملون على توظيفها، ونحن في بداية تنزيل الرؤية الإستراتيجية لإصلاح منظومة التعليم، نسائلكم، السيد الوزير، على خطتكم لتجاوز هذا الشتات واعتماد

الجهوي.

كنتفق معك كذلك في كون بلادنا محتاجة إلى هاذ النوع من الأطر، مهندسين، أطباء، دكاترة، أساتذة، إلى غير ذلك.

واللي يمكن نؤكد عليه هو أنه منظومتنا التربوية المردودية الداخلية والخارجية ديالها ما تمكش أحيانا حتى من تلبية حاجات القطاع نفسه، تخيل على أساسا أنه عندنا نتخرجو حوالي 1500 دكتور في السنة، الحاجة ديال قطاع ديال التعليم العالي بوحده هي في حدود 1200، ناهيك على المهندسين والأطباء، وما إلى ذلك.

هذا هو اللي جعلنا بالضبط نتخذو القرار ديال الرفع من المقاعد البيداغوجية بنسبة 50%، ولكن ما بغيناش نديروها في دقة واحدة باش نواكبها بالتجهيز، نواكبها بالتأطير، 20% خلال السنة الماضية وهذه السنة 30% خلال السنة القادمة.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني موضوعه مآل المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل.

#### المستشار السيد عبد العزيز بوهود:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

من المعلوم أن مباراة الدخول للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين الخاصة بهيئة التدريس لم يتم تنظيمها خلال الموسم 2016-2017.

كما أن الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين التابعة لوصاية وزاراتكم أعلنت مؤخرا عن مباريات التوظيف بالتعاقد للسنة الثانية على التوالي.

السيد الوزير المحترم،

مرسوم إحداث المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين يتحدث عن التكوين لمدة سنة، وهو ما يدفعنا للتساؤل عن دور ومآل هذه المراكز؟

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين الآن تشتغل في تكوين هاذ المتعاقدين اللي دخلوا مؤخرا، خلال هذا الصيف في مرحلة أولى ومن بعد

واللوجيستيك والماء، وموضوعه النهوض بالموافق المغربية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي، تفضل.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة والسيدات الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

بالرغم من الموقع الاستراتيجي للمغرب، لازالت مبادلاته التجارية مع العديد من الدول سواء الإفريقية أو الأوروبية لا ترقى إلى المستوى المطلوب، بحيث لازال الضغط على الموافق التقليدية كميناء الدار البيضاء وميناء طنجة.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير، تنويرا للرأي العام الوطني وللمهنيين، ما هي مستجدات إستراتيجية الحكومة في مجال اللوجيستيك الخاص بالموافق في أفق السنوات المقبلة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للجواب.

السيد محمد نجيب بوليف كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل

واللوجيستيك والماء، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم على طرح هاذ السؤال، اللي بالفعل تناول موضع من الأهمية بما كان، باعتبار أنه اليوم الإستراتيجية المينائية في الأفق ديال 2035، هي إستراتيجية طموحة وتريد أن يعود المغرب إلى موقعه الريادي في المجال البحري.

تعلم أيضا على أنه اليوم واحد 38 ميناء اللي عندنا، واحد 13 منهم مفتوحين للتجارة الخارجية، 6 ديال الصيد، بالإضافة إلى الآخرين.

لكن اليوم 120 مليون طن اللي تنشتغلو عليها في إطار الرواج هي مقسمة، ما كاينش ضغط بالصيغة القديمة اللي هو الدار البيضاء، طنجة المتوسط، لأنه الدار البيضاء خلال 10 سنوات الأخيرة انتقلنا من 26 مليون طن إلى حدود 27 خلال عشر سنوات، بمعنى بينما بحال الجرف الأصفر اليوم 100% ديال الزيادة خلال هاذ العشر سنوات، أكادير اليوم اللي ولات كتدير 5 دالمليون طن، إلى آخره، بمعنى أنه ما كاينش ضغط على فقط طنجة المتوسط والدار البيضاء.

اليوم، الإستراتيجية المينائية بالفعل الأفق ديالها قلت 2035، وفيها 60 مليار درهم على أساس أنه نمشيو للبنيات التحتية، ثم أننا نطلقو للخدمات وننوعوا على أساس بالفعل ما ييقاش المغرب حيبس نقل البضائع للمؤسسات دولية ولشركات أجنبية.

اليوم المشاريع اللي هي في إطار التنمية المستدامة هي أيضا مهمة،

سياسة تكوينية واضحة وموحدة؟

وفي هذا الإطار، لماذا لا يتم اعتماد مسالك تربوية بالمراكز الجهوية مدة التكوين بها 3 سنوات، تتوج بالحصول على إجازة للتدريس بأحد الأسلاك التعليمية، ابتدائي، إعدادي وثانوي؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير في إطار التعقيب على الرد، تفضل.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

أولا بغيت نوضح واحد القضية، أن التكوين على مدة ثلاث سنوات أو أربع سنوات داخل مراكز التكوين هذا لا تفكر فيه الآن، التكوين غادي يبقى من اختصاص الجامعات، كيكونوا أولا، راك عرفت (Les ENS) راه ولاوا تابعين لهم.

وثانيا هناك تخصصات في مواد ديال التربية داخل الجامعات، هذا هو اللي كنشغلو عليه الآن، وغادي يكون برنامج منسق ما بين التعليم العالي والتعليم الابتدائي والثانوي باش نكونوا كل ما هو تكوين طويل يكون داخل الجامعات.

ثانيا، هذا التكوين اللي قلتوا سريع، أولا ماشي سريع، لأن كين مدة زمنية ديال الصيف غتكون، من بعد كين تكوين عن بعد حتى تقريبا للسنة كلها الدراسية، وتكوين مستمر داخل هاذ السنة هاذي، وهذا كان عندنا لازم دخلنا هاذ 24 ألف، لأن كون ما دخلناهمش ما يمكناش نديرو الدخول المدرسي المقبل.

العام الحالي غادي نبدأو التكوين من شهر يناير، واحنا غادين به حتى (Juillet)، والسنة اللي من بعد غادي تكون عام كامل، إذن احنا دابا كنداركو يعني، يمكن نقولو الحصاص ديال الماضي، ولكن بالنسبة للمستقبل راه ما ييقاش هاذ (rythme) هذا، والتوظيفات تم من خريجي الجامعات، واللي كيكونوا لهاذ المسألة بالضبط، كل واحد كيدير خدمتو باش ما تكونش التربية الوطنية هي اللي كتكون براسها خمس سنين، أربع سنين ما عطاش النتيجة قبل، لأن دائما خالصك تكون واحد العدد ديال الناس أربع سنين قبل ولا خمس سنين، الحاجيات كتطور، ذاك الشي علاش أحسن للواحد يكون التكوين، الجامعة كتقري وكل واحد كيدير شغالو.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وقبل الانتقال إلى السؤال الآخر، يحضر معنا أطفال مخيم منظمة بدائل للطفولة والشباب بمعهد التكنولوجيا الفندقية والسياحية بسلا، فنرحب

٣٣

وننتقل للسؤال الأول الموجه إلى السيد وزير التجهيز والنقل

الناس والساكنة ديال الجهة، راه كاين الناس ديال مراكز واحد العدد ديال المعامل في مراكز والنواحي تيمشيو حتى لطنجة المتوسط ولا الدار البيضاء باش ينقلو السلعة ديالهم.

لهذا الله يجازيكم بخير ابغيناكم تعطيوه أهمية.

كذلك السيد الوزير ما دام أتم تشرفون على هاذ القطاع الطريق المؤدية من الميناء من أسفي حتى لهذا الميناء والمحطة الحرارية راه واحد الطريق يرثي لها السيد الوزير، هاذ الناس اللي شادين هاذ المشاريع بالملايير ديال الدراهم على الأقل ينقيو هاذيك الطريق ويقادوها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير، في إطار ما تبقى لكم من الوقت في حدود ثواني، تفضلوا.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

هو بالفعل السيد المستشار مشكورا تفضل بالحديث على الميناء ديال أسفي وهو ليس نسيانا، لكن غير مادام أنت تذكرته بهاذ الإيجابية نقول أنه بالفعل الوزارة توليه من الأهمية القصوى، وخاصة أنه في المجلس الحكومي الأخير دوزنا في المجلس الحكومي واحد النص قانوني على أساس أنه ذاك اللي كانوا مكلفين بالإعداد والإشراف على الميناء، نظرا أنه وقع فيه واحد التأخر عاود درنا (l'équipe) اللي غادي تاخذ هاذ الثلاثة سنوات المقبلة على أساس أننا نسرعوه درنا واحد (l'équipe dédiée) واحد المؤسسة خاصة باش هي تسرع العملية ديال الإنجاز النهائي ديال أسفي، وتتعرفوا أيضا...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه الحائط الوقائي للطرق السيارة بالمغرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال تفضل.

المستشار السيد محمد عدال:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة والسادة الوزراء،

السيدة المستشارين المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

من بين المخاطر التي يتعرض لها المواطنين السائقون ومستعملو الطرق السيارة بالمغرب، أهمها وأخطرها غياب الحائط الوقائي للطرق السيارة بما

باعتبار أنه المغرب اليوم في إطار التنوع الجغرافي للموانئ المغربية، كما تعلمون، غرب الناظور (Nador west)، الجرف الأصفر اللي غيمشي لنا للموارد اللي هي موارد غازية وخاصة الغاز الطبيعي، الداخلة على أساس أنه يكون الانفتاح ديالنا المستقبلي على إفريقيا ومن تما إلى دول أخرى، وبالتالي هاذ التنوع على المرفأ الرئيسية ديال المملكة غادي يسمح على أنه بالفعل اليوم في إطار الإستراتيجية أنه ما يقاش جزء من الضغط كما تفضلنوه وتكلمنوه على الدار البيضاء وطنجة المتوسط.

بالإضافة إلى المشروع ديال القنيطرة، هاذو 3 المشاريع الكبرى دابا اللي عندنا بالإضافة للمشروع ديال القنيطرة اللي من المفترض أنه في 2019، 2020 و 2021 على حسب الجرف الأصفر، وأيضا الداخلة وقتاش غنبداهم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب، الكلمة لكم الفريق الحركي.

المستشار السيد مبارك السباي:

شكرا السيد الرئيس.

كنشكروك، السيد الوزير، على هاذ المعطيات وكنشكرو الحكومة على الأهمية بما كان، لأن عندنا تقريبا 3500 كيلومتر ديال الشواطئ، لهذا البحر ديالنا كيغطينا باش زيدو نقويوا هاذ الموانئ، وخاصة أننا تندويو، السيد الوزير، على واحد الميناء اللي ما ذكرتهش، هو ميناء أسفي، اللي الساكنة كتقول بأنه كنا ناوين باش يستقبل في 2018، للأسف تيبان لنا راه وحا في 2020 وربما مازال ما غاديش يكون، غنتورنا، السيد الوزير، لأن المحطة الحرارية اللي هي كنا ناوين الميناء اللي غادي يخدم هاذ المحطة الحرارية، وربما المحطة راه ولا هذالك الفحم النظيف ولا (charbon) راه ولا تير من وسط المدينة وبالشاحنات، إذن كايته مشاكل في ساكنة أسفي.

كذلك، السيد الوزير، احنا في الاعتمادات اللي جات في الميزانية كاين فيها واحد الاعتمادات مهمة، خاصة بالموانئ، ومنهم الميناء ديال مدينة أسفي القديمة، ابغينا تنوروا، السيد الوزير، واش هاذ الميناء غادي يخرج منو هاذوك المعادن اللي هي فيه، الفوسفات والبيروتيت وواحد العدد ديال المعادن اللي هي ككناثر على الميناء ديال الصيد.

وكذلك احنا هذالك الميناء، ساكنة أسفي وساكنة الجهة كلها بغات تخلق منه واحد الميناء سياحي بامتياز، لأن السياحة ماتت في أسفي، ولهذا إلى اخدم هذالك الميناء الجديد ابغيناكم السيد الوزير تسرعو لنا به، لأن إلى ابقا هاذوك الشاحنات كيمرو من وسط الساكنة راه غادي يتدمر الوقت.

ولهذا السيد الوزير احنا ابغيناكم تعطيو واحد الأهمية كبيرة لهاذ الميناء ديال أسفي ابغيناكم حتى هو يكون من الموانئ الكبرى، ماشي غير باش حتى

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد عدال:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

أولا ابغيت نشكركم السيد الوزير على الصراحة، يعني مسألة كايينة ولكن كذلك بغينا حتى احنايا أولا نهنيوكم كذلك حول هاد الإنجاز الكبير، ربطنا الشرق والشمال والجنوب بطريق راه هذا إنجاز كبير تستحقون الشكر، وبغينا كذلك هذا الإنجاز ديالنا يكون فيه معايير دولية لأن تنشوفوا الطرق السيارة كايينة، مزيان، ولكن كايين شوية ديال الخصاص فيما يخص الصيانة، لا الحائط ولا باحات الاستراحة، ولا واحد العديد ديال الأمور اللي خاصة وبغيناكم ديرو مجهود السيد الوزير مجهود إضافي باش نقلصوا واحد العدد ديال الحوادث كنعلاقوا الماشية والمواطنين.

خاص كذلك القناطر للمواطنين لا بد باش نربطوا الدواوير أو المناطق اللي فيها كثرة السكان وما عندهم قناطر ديرو واحد المجهود إضافي باش يمكن نحمو هاد الطرق السيارة، من بعض الحوادث اللي هي حوادث يعني ما تستحقش باش تكون حوادث بهذا الشكل في الطرق السيارة. وشكرا السيد الرئيس، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

في إطار الرد على التعقيب إذا كان عندكم.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلف

بالنقل:

أشكر السيد المستشار على المقترحات.

والتقائص اللي كايينة نعمل حقيقة على أن تتجاوزها، اليوم يمكن نقولوا أن الطريق السيارة هو من حيث السلامة الطرقية هو ثلاثة أضعاف الطريق الوطنية، وهذا بالفعل شيء إيجابي.

البرنامج التوقعي المستقبلي فهذا المجال بالفعل في إطار تمديد الخطوط وربط مزيد من الأقاليم والجهات بالطرق السيارة نحن نشغل عليه.

هاذ الأمر المرتبط بالباحات في أفق السنتين المقبلتين غادي يكون واحد الطلب للعروض على أساس أننا نفتحوا على باحات في الأماكن الضرورية على القطاع الخاص.

الأمر الآخر اللي هو مرتبط بالعبور كانت قناطر فوقية أو تحتية عندنا برنامج سنوي الذي نشغل عليه.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

يسمح بمرور الحيوانات والإنسان مما يعرض الحياة إلى الخطر، ماذا ستفعلون لمواجهة هذا الخطر السيد الوزير؟  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلف

بالنقل:

السيد الرئيس،

شكرا السيد المستشار المحترم.

بالفعل هاذ من المواضيع اللي يمكن نقولوا نأسف لها وأنه في مغرب 2017 بالفعل بقدر ما نتقدم في سككنا الحديدية بقدر ما عندنا اليوم القطار فائق السرعة بقدر ما اجتهدت البلاد ديالنا باش نديرو طرق سيارة 1800 كلم، بقدر ما لازالت بعض الممارسات اللي هي ممارسات من قبيل أنه بالفعل واحد العديد من الحيوانات اليوم لازالت تقطع هذا الطريق السيارة.

فتعلم، السيد المستشار المحترم، على أنه فيما يتعلق بما هو وافي الطرق السيارة تدير حواجز، وفي البداية كانت تدير حواجز اللي هي من الأسلاك لكن نظرا لتلفها السريع ولتدخل البشر في إتلافها المقصود، هي اليوم عندها برنامج ديال أن تقوم بواحد العديد ديال الحواجز الإسمنتية من الخرسة، وخاصة في المواقع ديال التجمعات السكنية.

واليوم البرنامج هو برنامج اللي انطلقت فيه وتقريبا بقدر نقول لك واحد 10% ديال الطرق راه فيها هذه الحواجز وإلى جيتي غير في هذه ديال الشمال ستلاحظ وأساسا على اليمين ملي تتكون جاي، أنه كايين حواجز اللي هي إسمنتية ولكن الإشكال لازال قائما رغم المراقبة 24/24 ساعة دالفرق اللي عند الطرق السيارة هذا الموضوع لازال قائما.

نحن نفكر في شي طريقة من الطرق بالفعل اللي يمكن تحمي الطريق السيارة من دخول مثل هذه الحيوانات وتعرفوا أنه لما تيكون الموقع ديال الطريق السيارة تيمر بفضاءات وتجمعات سكنية هذا الإشكال تيبقى مطروح، البلدان الأوربية التي سبقتنا في هذا المجال تعلمون السيد المستشار أنه بالفعل في إطار التجزيئات ديالها سواء العمرانية أولا في التهيئات ديال الطرق السيارة أخذت منحى آخر وهو الابتعاد كلية وخاصة في الطرق السيارة الكبرى على الأماكن ديال التجمعات البشرية، وهذا كان يمكن من الإيجابيات اللي احنا اليوم نبحث على مثل هذه المخرجات باش نلقوا جواب لهذا السؤال اللي تيبقى مطروح بمدة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

2016 هاهي الحوض لرافعة السفن، إصلاح السفن، تهيئة المسالك، التشوير، إلى آخره، لكن اللي بهم هو ربما السيد المستشار بغيت نعرف، هو أنه عندنا إشكال حقيقي اليوم في التيارات البحرية، وأنت تتعرف هاذ الشئ، والجرف ديال الرمال اللي يتطلب من أنه كاي واحد التكلفة أو لا الجرف تقريبا ديال 15% الذي ما يتم جرفه على صعيد الموانئ المغربية كلها ديال الرمال وديال الأوحال، فقط من سيدي إفني، و(ANP) تتقوم بمجهود اللي هو كبير في هذا الأساس، على هاذك الشئ ملي تكلمتو على المستقبل هاذ الشئ الترفيهي اللي غادي يكون داخل الميناء، اليوم راهم تيقوموا بذاك الحاجز الواقي اللي تتعرفوا، وهاذك يكلف مباشرة بعد الإكمال ديالو المشروع اللي عندنا ديال الأماكن الترفيهية داخل الميناء، نحن جاهزين على أساس أننا نلونصيو فيها الصفقة مازال ما تنصاتش هي مرتبطة بأن نكملوا الحاجز الواقي اللي هو الآن احنا خدامين فيه واللي غادي يكمل في القريب العاجل، إن شاء الله رب العالمين، ومباشرة عاد غادي عاد غادي نمروا لهاذ الجزء الترفيهي داخل الميناء، واللي بالفعل في إطار التنمية المحلية سيعطي نفسا جديدا للحياة داخل الميناء وما يقاش فقط مركز على الجانب ديال الصيد.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم في إطار التعقيب، تفضل.

#### المستشار السيد عبد الوهاب بلفقيه:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، بطبيعة الحال أنا أتفهم تقاسمكم معي نفس.. ولكن السيد الوزير كيقول لك الميناء الآن كيلعبوا فيه الناس الكرة وسط الميناء، الرملة طلعت ولات (terrain)، الأموال أو الاعتمادات اللي كتصرفوا كتصرفوها على (dragage) ديال المسار ديال الباخرات، داخل الميناء الحالة ديالو الآن، وأعي ما أقول، ومسؤول على كلاي، فيه (terrain) ديال الكرة تلعبوا فيه الكرة إلى ابغيتو، هذا هو الحقيقة ديال الوضع ديال الميناء ديال سيدي إفني الآن.

الإشكالية أنا كيقول لك تقدر تقول هذه الأطنان وعندك هذه الأرقام ما مستفادة المدينة منها ولا المداخل ديالها أي شيء ولا المنطقة، إذا كان المراد من إنشاء مرفق هو تنمية المجال اللي كيتواجد فيه، فالعكس سيدي إفني ما مستفادش في هاذ الشئ، وكلنا نتعرفو التوترات الاجتماعية اللي كايبة في المنطقة وسببها هاذ الميناء اللي ما متوفرينش فيه الظروف اللي الثروة ديالو يستفدوا منها أبناء المدينة ديال سيدي إفني والمنطقة المجاورة لها.

فبالتالي، السيد الوزير، الوضع أكبر من هاذ الشئ، أنا قلت في الكلمة

السؤال الثالث موضوعه، تأهيل ميناء سيدي إفني، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عبد الوهاب بلفقيه:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم، تتعرفو بأنه هاذ الميناء ديال سيدي إفني وطانطان يشكون، يعني ركيزة معول عليها من أجل الإقلاع التنموي بجهة كلميم واد نون، تنسمعو الحكومة وتنسمعو للأجوبة ديالكم، وإلى شفنا أن كل الجهات تقريبا حظو بحظهم في الموانئ الكبيرة إلا جهة كلميم واد نون ما حظنتش بالحظ ديالها، وخصوصا أن هاذ المينائين اللي كاي لا طانطان ولا إفني، خاصة سيدي إفني اللي هو عقود من الزمن ما عرفناش أش واقع في هذا الميناء، السيد الوزير؟ شركة مشات، شركة وقفت، شركات فسخت معها الصفقات، شركة غادية، بغينا نفهمو أشنا واقع في هاذ الميناء ديال سيدي إفني والمشاكل اللي تعرف، وكلكم متتبعين أش المشاكل اللي فيه؟

كذلك الميناء الترفيهي اللي تعطتوا الانطلاقة وما دارش سنوات هذه، أشنو المشكل؟ اللي معول على هاذ النقطة هذه أنها تهز من الاقتصاد التنموي والاقتصادي والسياحي ديال المنطقة.

شكرا السيد الوزير.

ابغينا نسمعو المعطيات في هاذ المجال.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، الكلمة لكم.

#### السيد كاتب البوالة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

أتقاسم معك التقديم اللي تفضلت به على أهمية هذا الميناء في الأقاليم الجنوبية سواء ديال طانطان ولا أيضا ديال سيدي إفني، ومنذ البداية ديال الميناء في 89 ديال التأسيس وأيضا الإصلاحات اللي تمت في بعد 10 سنوات 99-2000 كاي بالفعل عندها وقع إيجابي.

واليوم الحركية، تقدر تقول لك على أنه الحركية والرواج هي حركية مهمة داخل الميناء ديال سيدي إفني، نتكلمو على بين 12000 حتى 20000 طن ديال الأساك ديال التفريغ اللي تيكونوا سنويا، بمعنى واحد المعدل معدل في السنة المتوسطة ديال 50 طن يوميا، وهذا تيسمخ بأنه بالفعل يكون واحد الرواج اللي هو جد إيجابي في المنطقة.

اليوم عندنا إنجازات ما غاديش نسردها عليك كل ما تم خلال 2010-

شكرا السيد الرئيس.

السيدات الوزيرات،

السادة الوزراء،

السادة المستشارون والمستشارات المحترمين،

تتميز بلادنا بمجموعة من المناظر الطبيعية الجبلية والتي تعتبر قبلة للزوار والسياح من كل بقاع الكون، إلا أن هذه المناطق السياحية الجبلية أغلبها الآن إن لم أقل كلها تعيش في عزلة وإقصاء تام، حيث غياب الطرق والمسالك المؤدية لها والموجودة منها أصبحت موصوفة بمعابر الموت.

أمام هذا الوضع المزري لهذه الطرق والمسالك الجبلية، نسائلكم، السيدة الوزيرة، ما هي الخطوة التي تعتمونها للقيام بها لفك العزلة عن هذه المناطق السياحية؟  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيدة الوزيرة.

السيدة لمياء بوطالب كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، المكلفة بالسياحة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

كنشكر السيد المستشار المحترم لطرح هذا السؤال، لأن حالة الطرق والمسالك لها انعكاسات مهمة لولوج السياح لبعض المناطق السياحية، خاصة الجبلية.

فيما يخص المحطات المندمجة الساحلية التي أنجزت في إطار المخطط الأزرق، فقد وأبقت الوزارة جميع هذه المحطات بشراكة مع وزارة التجهيز لإنجاز الطرق التي تؤدي إلى هذه المحطات، على سبيل المثال محطة تغازوت استعملت الوزارة ميزانيتها الخاصة لتثنية الطريق الذي يؤدي إلى هذه المحطة، والمغرب يتوفر على موارد استثنائية فيما يخص السياحة، غير أنه يظل صعب الولوج إلى بعض المواقع، خاصة الجبلية وأيضا في المناطق الخلفية والإيكولوجية.

وللتغلب على هذه الإشكالية، فقد تم خلال المناظرة الأخيرة للسياحة (Les assises du tourisme) تم توقيع اتفاقية شراكة بين وزارة السياحة ووزارة التجهيز لكي نعد برنامج من أجل تسهيل وولوج السياح إلى المناطق الجبلية.

ويطمح هذا البرنامج إلى إعادة تهيئة العديد من المسالك بما فيها تدعيم، توسيع أو بناء مسالك جديدة أخرى من أجل فك العزلة واستثمار الطاقات السياحية بهذه المناطق السياحية الجبلية.

وتجندت المصالح الجهوية للوزارتين من أجل بلورة الاقتراحات وتقدير

ديالي أن جملة كلميم هي الوحيدة من الجهات التي ما استفداتش في المغرب، التي ما استفداتش في الموانئ الكبرى، الآن الميناء ديال سيدي إفني عقود من الزمن محسوب ميناء مع وقف التنفيذ، إذا كان الميناء في وقف التنفيذ فالمدينة والإقليم والمنطقة كلها في قاعة الانتظار، السيد الوزير المحترم، يجب حل الإشكالية، يجب التعامل مع الإشكالية، اليوم السيد الوزير راه الشطر ديال الشركة الآن واقفة، راه وقفت سنوات، تعطت لشركة، وقفت، هزت، تزيد تحل هاذ الصفقات ويبقى هاذ التامل وجات هاذ الشركة، باقي الشطر الثالث عاد غادي نتلكو على الميناء الترفيبي الذي سيدنا اعطاه الانطلاقة سنوات هاذي.

السيد الوزير، المشكل كبير وكبير جدا، أتمنى أن يكون هذا ناقوس الخطر حتى لا تقع في ما لا تتحمل عقباه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب إذا أردتم.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلف بالنقل:

غير الموضوع مرتبط بجزء ديال البنيات التحتية والتي تتحمل فيه الوزارة أو الوكالة الدور ديالها وراها تقوم بما يلزم وفق الإشكالات التي هي مرتبطة بالجوانب التي قلت لك ديال الحاجز الوقائي والتي ماشي ساهلة راه 25 مليون ديال درهم التي كان ممكن تمشي دير بها ذاك الشيء الآخر الذي اليوم متعثر، هذه ما كانش عندنا في البرمجة باش نكون معك واضح، واش دبا احنا الرمل الذي تيجي ديال هادي عندنا فيه شيء ولكن ضروري اليوم خاصك دير ذاك 24 مليون 25 مليون درهم باش ديرو الجرف ديال الرمال وخاصة الأحواض التي هي تم باش تشتغل.

وهذا يجعل أنه المشاريع التي مفروض عندنا في الميزانية باش تقوموا بها بالفعل، ديكالات، يعني اضطرنا أننا نحولوها إلى حين إيجاد موارد، تدير الملف ككل ماشي فقط الوزارة و (ANP) المشروع التنموي ديال كلميم وديال الجهة هذا جميع المتدخلين الآخرين من جماعات..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة. وننتقل للسؤال الموجه إلى السيد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، وموضوعه أوضاع الطرق والمسالك المؤدية للموارد السياحية ببلادنا، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد محمد الحماني:

بسم الله الرحمن الرحيم.



باش يمكن للناس توصل..

مؤخرا سائح، السيدة الوزيرة، سائح شفتو أنا ماشي شي واحد، (pare brise) مخرسة، دابا عاد الأخ كان كيضر على الطريق السيارة، وكنت أنا بيدي غنوض سؤال لهذا، راه كين الطريق السيارة ملي تجبر اتينا الطريق السيارة، المواطن خارج في وسط الطريق السيارة، دابا أنا جاي ومواطن كان غيضرني في الطريق السيارة في القنطرة ديال سبو، من حقو خاص يدوز في (autoroute).

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة الوزيرة إذا ابغيتي في إطار ثواني معدودة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، المكلفة بالسياحة:

ما يمكن لي غير نشكر السيد المستشار، واحنا نتخدمو وغزيدو الجهود مع وزارة التجهيز باش نعدو هاذ الطرق، حيث السياحة الجبلية عندها أهمية كبيرة في بلادنا وفي المنتجح السياحي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموالي الموجه للسيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية، وموضوعه تقليص نسبة الفقر والهشاشة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيدات الوزيرات، السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين.

السيدة الوزيرة، محاربة الفقر أو القضاء على الفقر كنعرفوا هي أحد الأهداف ديال التنمية المستدامة على الصعيد الدولي، وبلادنا مطلوب منها أنها تعمل واحد المجهود كبير في هاذ المجال.

طبعا المشكل لازال مطروح في بلادنا بواحد القوة. جاء في البرنامج الحكومي أن محاربة الفوارق في الدخل، محاربة الفقر والهشاشة هي إحدى المحاور الأساسية ديال العمل الحكومي خلال الخمس سنوات المقبلة.

ابغينا نعرفوا، السيدة الوزيرة، منكم المقاربة اللي ناوين تشتغلوا بها خلال هاذ الخمس سنوات من أجل الحد من الفقر والهشاشة، ثم أشنو هي الآليات اللي وضعتوها ولا غتوضعوها من أجل رصد هاذ الإشكالية

التكلفة المادية التي ستتطلبها تهيئة هذه الطرق، والآن السلطات الجهوية والولاية يشتغلون لكي يدرجون هذه البرامج الجهوية ضمن أولويات برامج الجهة في إطار برنامج المسالك القروية. إذن البرامج أعدت، والآن يشتغلون الجهات لتطبيقها. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

في إطار التعقيب الكلمة لكم.

المستشار السيد محمد الحماي:

شكرا السيدة الوزيرة على هذا التوضيح.

ونطلبو يكون الله خير، على أساس احنا اللي كنا لاحظوا بحكم حسن الحظ كين الوزير معانا اللي مسؤول على وضعية الطرق.

كين بعض الطرق، السيدة الوزيرة، والحوادث اللي وقعت غير مؤخرا في أوكايمدن، أو ذوك السياح كيبان لنا بحال اللي تكلم الأخ الزميل دبا عاد على أساس (l' autoroute)، راه السائح ملي كيجي للمغرب، ملي كيجي السائح هذاك هو كينقل واحد الخبر للدولة ديالو بأن هاذ الدولة راه فيها مناظر سياحية فيها كذا، فيها كذا.

راه المغرب تعرف بمراكش، مراكش احنا ما خصناش نعدو غير على السياسة ديال المدن بحال مراكش، طنجة، أكادير، دابا احنا كنعرفو المغاربة كيشيو غير من طنجة، مراكش، أكادير، إلى زولتي لو هاذو ما كينشي.

كين واحد الفتة ديال المغاربة الآن اللي ابدات كتهم بالسياحة الجبلية، مؤخرا شفتنا واحد المنطقة فحنيفة، واحد الضاية، مجموعة ديال الناس كيجيو، مجموعة ديال المناطق، شباب لابسين هذا على ظهرهم وتطلعوا لذيك المنطقة، على أساس باش كاتبة واحد السياسة اللي خاصها الوزارة تأخذها بعين الاعتبار، ما نبقاوش مركزين غير على السياحة ديال المدن، السياحة ديال المدن راك أنت كنعرف أشنو فيها.

احنايا خاصنا نركزو على السياحة الجبلية، كين واحد الفتة ديال الناس اللي في الصيف راه ما كيشيوش للبحر كيشيو للجبل، إذن هاذ الناس هاذو خاصنا نوفرهم لهم الإمكانيات.

راه كين بعض الطرق، السيدة الوزيرة، تحشم تقول عندك الطرق في بلادنا، وغير الطريق ديال أوكايمدن، الطريق ديال أزيلال، السيد المستشار المحترم مؤخرا كان كيضر على أزيلال، ما كينش تتحدى شي واحد، مولاي عبد السلام، الهبة الملكية كمشي في (hélicoptère)، على المسؤولين اللي كيشيو لتنا ما كيتدروش يطلعوا فذيك الطريق هذيك، كيقافوا على أنفسهم، والمواطن ما نخافوش عليه.

إذن احنا خاصنا من الآن نبذلو مجهود ونشوفو الإمكانيات نوفرها

وبالتالي اللي طلبنا منكم، السيدة الوزيرة، إلى كان ممكن ما شي فقط أشنو كتمعلوا داخل القطاع ديالكم، تعرفوا المجهودات اللي تتقوموا بها والإرادة ديالكم في مجالات معينة اللي كنتشتغلوا عليها في القطاع، الإعاقة، المسنين، التضامن الاجتماعي، المرأة، إلى غير ذلك، الطفولة.

ولكن اليوم بغينا واحد الرؤية ديال الحكومة فهاذ المجال باش تتأكد الحكومة واش التنمية اللي كاينة، وإن كانت النسبة ديالها ضئيلة خلال السنوات الماضية؟ واش المشاريع اللي كتعمل؟ واش المجهودات المالية اللي كتوضع؟ واش كتوصل للنتائج اللي بغينا فيما يخص محاربة الفقر؟

بلا ما نتكلم على الفوارق في الجهات، لأن عاود كين مشاكل بالنسبة للاستثمارات، جهات كتستافذ بواحد الشكل كبير و جهات لازالت تعاني اليوم من الفقر وتعاني، بناء على هاذ التوزيع الغير المتكافئ ديال الدعم الحكومي، من مشاكل كبيرة ويعني كتزيد تطور هاذ الإشكالية بالفقر في بلادنا.

بغينا اليوم نعرفوا شي رؤية ديال الحكومة في محاربة الفقر ماشي فقط رؤية قطاعية؟  
وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة الوزيرة.

**السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:**

طبعا السيد المستشار أتم تعلمون أن مجموعة من الإجراءات لا ترتبط بالقطاع فقط، عندما نتحدث عن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، عندما نتحدث عن صندوق فقدان الشغل، عندما نتحدث عن حزمة من الإجراءات والمبادرات، التي في الواقع جزء منها مستمر على ما كانت عليه الحكومة السابقة، وجزء آخر في كثير من التجديد وكثير من المبادرات الجديدة.

وفي ذلك الآليات التي في الواقع تتبين لنا أين الخلل؟ مثلا عندنا (HCP) اللي هي المندوبية السامية للتخطيط تتجيب لنا المعطيات اللي تتبين لنا أشنو هي المنهجية اللي غادي تبعو، فين غادي نمشيو؟ مثلا اليوم حديثها على الفقر النقدي.

ثانيا، اليوم احنا تنشتغلوا على سياسة عمومية حول الحماية الاجتماعية اللي ما غادي تبدأ فعليا حتى 2018، لكن نشغل عليها الآن مع مختلف الشركاء المعنيين، عندما نتحدث كذلك على المرصد الوطني للتنمية البشرية واللي هو يقيم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والتنمية البشرية بشكل عام، وتقدم معطيات، تقول لك ها هو فين الخلل.

فإذن نحن نتجاوب أولا مع المؤسسات ومع الآليات، وفين ما كين الخصاص تكون هناك مبادرات، إذن الانشغال الاجتماعي عند هذه

والتأكد من نجاعة البرامج والعمل الحكومي في هاذ المجال؟  
وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة الوزيرة.

**السيدة بسمية الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:**

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

أولا، أشكر السيد المستشار المحترم على هاذ السؤال المهم.

طبعا أتم تعلمون أن الحكومة تبنت مقاربة اجتماعية لفائدة خصوصا الفئات التي تعيش في وضعية صعبة، والتي كذلك تعيش في وضعية هشاشة، وأنها من أجل ذلك ارتأت وتحقيقا كذلك للحكمة أن تحدث مجموعة من السياسات العمومية لصالح مختلف الفئات المستهدفة من الإستراتيجيات والبرامج وكذلك إحداث صناديق خاصة، من ضمنها صندوق التماسك الاجتماعي وصندوق التكافل العائلي وكذلك حزمة من الإجراءات.

تحقيقا للحكمة كما تفضلتم نعتمد مجموعة من الآليات للعمل وكذلك للرقابة:

أولا، تحقيق الالتقائية بين جميع المتدخلين.

ثانيا، إحداث لجان للتتبع وكذلك للرقابة، وأيضا الاشتغال بمنهجية ومقاربة الاستهداف.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة لك السيد المستشار للتعبير.

**المستشار السيد رحال المكاي:**

**السيدة الوزيرة،**

في الحقيقة الجواب ديالك ما اقتنعنيش، يمكن خليتو الجواب للتعبير، لأنه الموضوع كبير جدا وفئات كبيرة كتعيش الفقر والهشاشة في بلادنا، وهاذ الفقر عندو مداخل كبيرة ومتعددة، منها البطالة هي الأولى، منها عدم الولوج لبعض المرافق الأساسية، الماء الصالح للشرب وإن كانت النسبة وصلت كبيرة ولكن باقي بعض البؤر اللي خاصها يتعالج فيها الإشكال، الماء، الكهرباء، المسالك الطرقية، الآن كان سؤال حول المسالك الطرقية والنتيجة ديالها لا بالنسبة للسياسة في بعض المناطق، فهذه كلها مداخل اللي كتؤدي للفقر.

التعليم، مشاكل التعليم باش تتعرفو أن 300 ألف ديال التلاميذ تخرجوا سنويا، يعني كنتجو البطالة وكنتجو الفقر من بعد، وبالتالي المشاكل الصحية ما كاينش حماية اجتماعية.

هاذ الشي عندنا احنا كذلك في القانون، يعني فالواقع باش نكونوا واضحين خاصنا واحد الجهد جميعا، ملي كنعقول الجهد جميعا كيخص محمد ديال شركاء اجتماعيين كاملين، كيخص المقاول، كيخص العمال، كيخص الحكومة، كيخصنا نديرو واحد العمل مشترك، أدعوكم له قريبا إن شاء الله من خلال تفكروا جميعا في واحد الميثاق اجتماعي باش تطوروا الثقافة ديال العلاقة ما بين الشركاء الاجتماعيين.

في إطار نتكلمو الآن على العمل ديال الوزارة اللي كنديرو، سولتو على المخطط الوطني ديال التفتيش، بطبيعة الحال تدار واحد المخطط وطني، النتائج، وانصب التفتيش على القضية ديال لجنة المقاول، شمل هذا العمل 3290 مؤسسة، اللي كنعشغل أكثر من 50 أجير والنتائج سأعطيا لكم كما هي، كما وصلتني، كما هي عندي في سميتو، 1534 مؤسسة أحدثت لجنة مقاول، يعني دير الحساب ما بين 3290 عندنا 1534 في (la moyenne) واقيلة، ولكن الرقم الآخر 874 فقط منها تحترم دوريات انعقادات اللجان، هذه معطيات كما هي ما.

812 تتوفر على محاضر انعقادات اللجنة، إذن كين واحد الخاص، كين عمل تدار، الوزارة اشتغلت، مازال كيخصنا نشتغلو باش نقول لك من هنا هذه المعطيات رغم أنه تدار واحد الجهد، رغم أنه كين واحد التطور، مازال ما كنعشجش للتطلعات ديالنا، كيخصنا نشتغلو جميعا باش هذه الآلية تاخذ المكانة ديالها، لأنها غادي تكون واحد الآلية أساسية في السلم الاجتماعي، لأنه غادي يوليو الشغيلة طرف في تدير وتسيير المقاول.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد عز الدين زكري:

شكرا السيد الوزير.

فعلا، نتفق جميعا أن العديد من المقاولات التي تشغل أكثر من 50 أجير لا تحترم هذه المادة من مدونة الشغل، والتي تلزم المشغلين بتكوين لجنة المقاول، وذلك في خرق سافر للقانون.

كما جاء في تصريحكم في المخطط الوطني للتفتيش سنة 2016، وها انتما ذكرتم بأن يلاه 48% من المؤسسات التي تبلغ العدد ديالها تقريبا واحد 8800 مؤسسة التي كتوفر على أكثر من 50 أجير، بينما نجد أن هناك سوى 1500 مؤسسة التي دارت هاذ الانتخابات ما بين برنامج أو ما بين المؤسسات المستهدفة التي وضعتمو اللي بلغ العدد ديالها 3200.

هاذ الشي دون الخوض في الحديث عن العدد الهائل من المقاولات التي ما دارتش انتخابات بعدا كاع ديال مندوبي المأجورين.

أضف على هاذ الشي الصعوبة ديال إحداث لجنة المقاول سواء في القطاع الخاص وكذلك في المؤسسات العمومية والتي تساهم الدولة في رأسالها، كتمودج على ذلك الطرق السيارة بالمغرب، التي عرفت بعد

الحكومة هو حاصل وليس قطاعيا، مختلف المتدخلين من مختلف القطاعات تتدخل بما فيه الآليات التي وضعت للتتبع، وبما فيه الآليات المؤسساتية اللي هي كتطلع لك المعلومة التي نعتمدها من أجل توفير البرامج والإستراتيجيات الضرورية. ما نهملوش القضية ديال الصناديق لأنها مهمة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

ابغيت نذكر المجلس على أنه جرت العادة سنويا، يقوم مجلس المستشارين بحفاة استقبال للتلميذات والتلاميذ أبناء الموظفين والموظفات ديال المجلس المستشارين الناجحين في امتحان البكالوريا.

والآن حاضرين معنا هنا: التلميذة أميمة حميد، التلميذة سهيلة السلجاني، التلميذة أمنية العجالي، التلميذة فاطمة العلوي، نرحب بهم وتمنى لهم مستقبلا زاهرا، وبالتوفيق.

وننتقل للسؤال الموجه للسيد وزير الشغل والإدماج المهني وموضوعه تطبيق قانون الشغل بتفعيل مشاركة الأجراء على مستوى لجان المقاول، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عز الدين زكري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

في إطار المخطط الوطني لتفتيش الشغل الذي وضعته وزارتم فيما يخص تفتيش الشغل نسائلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات التي اتخذتموها لتفعيل المادة 464 من مدونة الشغل المتعلقة بإحداث لجان المقاول؟

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

#### السيد محمد يتيم وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال الهام جدا، لأنه يتعلق بواحد الآلية استشارية متقدمة التي نتمنى أن يتم تفعيلها بالشكل الأمل والأتم، لأنه كين عندنا تجارب مهمة جدا في العلاقة ما بين الشركاء الاجتماعيين، اللي ولاو العمال جزء من المقاول، كيخططوا لها كيحددوا الأهداف ديالها، كيساهموا في الوضع ديال الخطة الإنتاجية، كيساهموا في رفع المدرودية، كيساهموا فوضع برامج التدريب، فرغ الأمية، في التكوين المستمر، إلى غير ذلك.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير، بعض تقارير مؤسسات غير حكومية تتحدث على الأوضاع المقلقة داخل السجون المغربية، خاصة الأوضاع الحاطة بالكرامة الإنسانية للسجناء، إلا أن المديرية العامة لإدارة السجون أصدرت بلاغات حاولت من خلالها تبديد القلق والخوف في الموضوع.

لذا نسالكم، السيد الوزير، عن الوضعية الحقيقية للسجون بالمغرب؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أتوجه بالشكر للسيد المستشار، السيد الرئيس، على طرح هذا السؤال.

أولا، كما أشرت المندوبية عملت على توضيح حجم الجهود الكبيرة التي تبذل، لأن كمين واحد التوجه يرتبط بالسعي إلى أسنة الوضعية ديال السجون والظروف ديال الاعتقال.

بذلت جهود ولكن مازال كمينه مجهودات أخرى ينبغي أن تبذل، لأن الوضعية ليست، كما يعلم كل واحد، الوضعية ديال الاعتقال حصلت فيها تطورات ولكن مازالت أمور خاصها تنجز.

نعطي مؤشرات:

أولا، تحسين ظروف الإيواء، تم افتتاح 11 مؤسسة سجنية جديدة، مكن هذا من تخفيض نسبة الاكتظاظ من 45% في 2012 إلى أقل من 38%، هذا مؤشر أول.

والآن كمين مشاريع ديال بناء سجون من أجل التقليل من الاكتظاظ، بحيث في 2018 السنة المقبلة سيقع الشروع في بناء 5 مؤسسات.

أيضا كان مجهود كبير في تحسين الوضعية ديال التغذية والرعاية، نعطي مؤشر مثلا: القفة التي كانت تنهب الكاهل ديال الأسر المغربية ألغيت، وتدارت نظام ديال توفير ديال التغذية على مستوى السجون، وهذا كان واحد الإنجاز كبير، لأنه الإسناد ديال التغذية ديال المعتقلين تدارت طلب عروض، والقطاع الخاص توفّر، وفي 2015: 30 مؤسسة، في 2017 الإلغاء، 2016 راه 1834000 قفة التي تم توفيرها، وحاليا كمين العملية ديال التقييم ديال هاذ الإنجاز اللي دابا هاذي دخل السنة الثالثة، والأمل ديالنا على ضوء النتائج الأولية 90% عبروا على الرضا ديالهم، لأنه اليوم، الحمد لله، بالنسبة للأسر راه ارتاحت من واحد العبء كبير.

الرعاية الصحية تدارت اتفاقيات، الاتفاقيات الخاصة بالوقاية والعلاج من

نضالات كثيرة اللي قامت بها النقابة بالخصوص نقابة الاتحاد المغربي للشغل، عاد تمكنا باش نديرو لجنة المناقشة فهذه المؤسسة.

لهذا نحن في الاتحاد المغربي للشغل نضع تساؤل، هو الهدف ماشي في تكوين اللجنة، ولكن مدى الجدوى ديال هاذ اللجنة، كم من محضر مخالفة تم تحريه من طرف مفتشي الشغل ضد هؤلاء المشغلين طبقا للمادة 469 من مدونة الشغل، والتي تحدد مبلغ الجزاء ما بين 10000 و20000 درهم، لو أن مفتشية الشغل قامت بالعمل ديالها كما يجب لأرغمت جميع المناقولات على تأسيس هاذ اللجنة.

أضف على هذا سؤال ثاني، هو لماذا لا يتم التحرير المستمر واليومي للمخالفات قصد دفع هؤلاء المشغلين إلى تأسيس لجنة المناقشة؟ هنا نتكلم على المحضر بينما في التصريح ديالكم اللي قمتو به ما تكلمتوش على محضر، تكلمتو على ملاحظات اللي قامت بها هاذ المفتشية.

أما بالنسبة للمؤسسات التي توجد بها لجنة المناقشة هل من تتبع ومن إحصائيات للنقط الخمس الاستشارية وراكم تعرفوها اللي كمنص كما جاء في كلامكم، التكوين وإعادة التكوين؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير فيما تبقى لكم من ثواني.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد المستشار،

هاذ البرنامج اللي ابدناه غنسترو فيه وغنطوروه، وكنعولو على التعاون ديال المركبات النقابية الجادة باش نطورو هاذ العمل جميعا، لأنه هاذ القضية ماشي فقط غير مسألة قانونية هي مسألة ثقافية.

ولهذا أنا بغيت نمشيو جميعا لذيك الاتفاقيات الجهوية مجال هاذيك اللي تدارت في الدار البيضاء وضعلوها، ونمشيو أكثر من هذا إلى ما نسيمه الميثاق الاجتماعي وأنا أدعوكم إلى أن نشغل عليه جميعا مع الفرقاء الآخرين، لأن هاذي مسألة ديال عقليات، لأن ما خاصش الناس ما خاصش المناقولة تبقى تخاف من النقابات ولا تبقى تخاف من ذكر هاذ الآليات ديال العمل.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموجه للسيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، وموضوعه حقيقة وضعية السجون ببلادنا، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد سعيد السعدوني:

شكرا السيد الرئيس.

وننتقل للسؤال الموجه للسيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة، وموضوعه المحافظة على البيئة داخل الواحات الجنوبية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة العمل التقدري لتقديم السؤال.

**المستشار السيد عدي شجري:**

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

تعرف الواحات الجنوبية والجنوبية الشرقية للمملكة تدهورا ملحوظا نتيجة عدة عوامل مناخية منها وبيئية.

وفي هذا الصدد، نسائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن الإجراءات التي تتخذونها لضمان توازن إيكولوجي داخل هذه المجالات الحيوية، خصوصا أنها تعتبر هي المصدر الأساسي لعيش ساكنتها. شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

**السيدة نزهة الوافي كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

السادة والسيدات المستشارين والمستشارات المحترمين،

أولا، شكرا على طرح هاذ السؤال اللي كيهم وسط بيئي له رهان نعتبره اليوم رهان ذا أولوية اقتصادي واجتماعي وبيئي.

وبالتالي نحن نتقاسم معكم، السيد المستشار، هاذ المهم، على اعتبار أن الواحات اليوم فعلا عندها هشاشة، حقيقة مقلقة، ولهذا هي اليوم من ضمن الأولويات ديالنا على ثلاث مستويات:

المستوى الأول، هو أننا سنعزز ما تم الحمد لله في بلادنا اللي كي عرف كنوز، أنا كنعقول بالنسبة للوحدات اللي هما كتر، تنوع ترابي، مغربي وبالتالي غادي نعززو البرنامج الوطني لتدبير النفايات حتى لا يصل إلى مستوى تهديد خاصة الماء والتربة، وكل ما يؤثر بشكل كبير وبشكل مباشر في الواحات، هذا مستوى.

المستوى الثاني، اليوم كنعشغلوا باش يكون عندنا برنامج فيه مخطط مديري لكل جهة، على كل مستوى وكل إقليم، غادي يكون عندنا تصور واضح فيما يتعلق بوضعية تدبير النفايات في مجمل تراب الإقليم، وبالتالي على مستوى الجهة، وفي هذا الإطار على مستوى الواحات الجنوبية، اليوم كاتبة دراسة تقييمية باش نعززو تأهيل المطارح اللي كاتبة، كنعذكر تأهيل المطارح العمومية اللي في كل من الراشيدية، و طاطا، وفم زكيد، وعافا، وفم

داء السرطان، الاتفاقية الثانية المتعلقة بتسهيل ودعم الخدمات الصحية، وهاذو الحدث اللي النهار ديال التوقيع اللي كان بالقصر الملكي بالدار البيضاء أمام جلالة الملك اللي توقعته فيه هاذ 2 اتفاقيات 5 يوليوز 2016 مرفوقا بصاحبة السمو الملكي الأميرة للا سلمى، وهذا كانت واحد الخطوة اللي الآن من بعد 5 يوليوز 2016 تم الانتقال لمرحلة جديدة، وهنا لابد من الإشارة للحملات الطبية المكثفة.

كاين مجهود أيضا على مستوى الدعم النفسي والاجتماعي الذي يتقدم بحكم الحالات ديال السجناء اللي تيعانوا من أمراض نفسية، ثم الدعم ديال برامج التأهيل وإعادة الإدماج، خاصة ما يتعلق ببرامج التكوين والتعليم ومحو الأمية، فضلا على الإطلاق ديال ورش تجميع القانون 23.98 المنظم للسجون. شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم.

**المستشار السيد سعيد السعدوني:**

شكرا السيد الوزير على الإجابة الصادقة.

من طبيعة الحال، كما أشرت، فظاهرة الاكتظاظ ظاهرة مقلقة حقيقة، أتم تعلمون، السيد الوزير، أن مجموع السجناء في السجون على الصعيد الوطني أزيد من 79000 سجين، فيهم تقريبا أزيد من 33000 سجين احتياطي، في اعتقالات احتياطية، هذا ينبغي يعني العمل على، كما تم اقتراحه من قبل فريق العدالة والتنمية، فتح حوار وطني حول هذه الظاهرة لإيجاد حلول وبدائل.

من طبيعة الحال، الإشكالات التي اتخذت بشأنها إجراءات تنوّه بها، فك يعني مجموعة من الإشكالات على العائلات بالخصوص ما يتعلق بالزيارة، إلغاء القفة.

لكن ندعو أيضا لتحسين جودة التغذية، لمزيد من إعمال دور المراقبة، من طبيعة الحال ندعو أيضا إلى رفع الميزانية المخصصة للمديرية العامة لإدارة السجون من أجل تحسين الأوضاع ديال السجناء وتحسين أيضا الأوضاع المادية والمعنوية للموظفين بإدارة السجون بما يقتضي أيضا إعمال الضوابط القانونية والإدارية والقضائية في الموضوع.

ونلتمس أيضا يعني مجموعة من تسهيل الإجراءات لا بالنسبة للسجناء والعائلات لكي تكون ظروف يعني موالية يعني لهؤلاء السجناء. وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

أما بالنسبة للسيد الوزير لقد استنفذت وقتك.

فمرة أخرى أهيب بكم، السيدة الوزيرة، على أساس أنه يكون واحد البرنامج يعني متكامل ومنسجم وفواحد الإطار ديال التنسيق باش حقيقة نوضعوا حد لهاذ الإشكاليات ولهاذ التدهور اللي كتعرفوا هاذ المناطق. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيدة كاتبة الدولة فيما تبقى لك من وقت.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد المستشار.

اليوم عندنا الإطار اللي هو الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة اللي هي عندها عنصرين ديال التدخل.

عصر الانتقائية بحيث أن التنزيل ديالها هو أفقي، وبالتالي فيما يتعلق بالوحدات احنا عندنا المحاور والقطاعات اللي شريكة خاصنا نزلو معها برامج اللي تكلمت عليها، الخاصة فيما يتعلق كل حزمة عندنا مخططات مديريةية على مستوى الجهة وعلى المستوى الإقليمي، وبالتالي بالنسبة للوحدات غادي يكون التنزيل بشكل انتقائي وتناغمي مع كل من وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات والشركاء الآخرين اللي كتعرفهم، هذا مستوى.

المستوى الثاني هاذ المخطط المديرية والإقليمي وكذلك الجهوي غيعطينا التصور الكامل، لأن كل وحدة أشنو التحديات اللي فيها؟ التحديات صحيح على مستوى شمال من.. غنعززوا المحطات المعالجة بالنسبة للسقي اللي غادي يدار لهم إعادة التأهيل، ثم شمال غادي يكون عندنا تصور كذلك شمال من محطات المعالجة غادي نزيدوها، بالإضافة للعناصر كلها اللي نجيو إلى هنا وتكلمو على هاذ الرهان اللي كبير في بلادنا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

بهذا نكون قد أنهينا هذه الجلسة.

كيف كتعرفوا أن كايين جلسة شهرية غادي تبدأ الآن بعد 5، 6 دقائق.

#### رفعت الجلسة.

الحسن، ثم كذلك تأهيل وإغلاق المطرح العمومي، كيف ما كتعرفوا، السيد المستشار، ورزازات، تأهيل المطرح العمومي لتارميكت وإنجاز مركز للطمر والتمين، ثم تأهيل وتهئية المطرح العمومي للطرية بإقليم طانطان.

ثم عندنا عمل غادي نطلقوه بانطلاق تفعيل الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة اللي من أولويتها هو العمل على حماية وعلى تأهيل الواحات، و ثم أننا على مستوى الشركات كذلك احنا عندنا الواحات من أولى الأولويات اللي تقدمها كمشاريع، وعندنا مشاريع عملية جاهزة منها المشروع اللي انطلق يوم 7 يوليوز مع مجموعة الشركاء ديانا في قطاعات أخرى، خاصة الفلاحة والتنمية القروية، ومع "الإفاو" وستكون لنا بعد التعقيب عناصر إجابة أخرى.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

في إطار التعقيب الكلمة لكم السيد المستشار.

#### المستشار السيد عدي شجيري:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة على جوابكم.

التدهور في نظرنا نتيجة عن أربعة إشكاليات، جوج تطرقتو لها السيدة الوزيرة المحترمة، وهي إشكالية ديال الموارد المائية، لا من ناحية الكم ولا من ناحية الكيف والتلوث اللي كيتعرضوا لها.

الإشكالية الثانية اللي تعرضتو لها هي فيما يخص المطارح، إيجاد حل المطارح العشوائية مع العمل على توفر الصرف الصحي.

إلا أن هناك إشكاليات أخرى، الإشكالية الثالثة اللي كيتعتبروها إشكالية كذلك هو التراجع في عدد أشجار النخيل اللي كيتعتبروا واحد مصدر المعيشة ديال عدد كبير ديال الساكنة.

ثم الإشكالية الرابعة هو التدهور المستمر في مجال القصور والقصبات اللي كذلك كتراهن عليه هاذ المنطقة فيما يخص الإنعاش السياحي.

فكما تعلمين جيدا، السيدة الوزيرة المحترمة، أن التنمية المستدامة فهاذ المناطق ما يمكنش تتكلموا عليها إلى ما كايينش واحد العناية ديال هاذ الواحات في واحد الإطار ديال برامج مندجة وفواحد الإطار تنسيقي، ما دام أن هناك عدد ديال المتدخلين فهاذ المجال هذا.

فاللي كيتطلبو هو أنه تكون العناية بهاذ المناطق حتى نتجنبو لا قدر الله واحد الهجرة الجماعية اللي حتى واحد ما تبتناها، خصوصا أن مع الأسف الشديد بعض البوادر ديالها بدأت كنبان.